الا وقد تاخرت عن راس الحمل بقدر ما سارته بحركتها الخاصة
فراس الحمل يصل الى الافق مثلا قبل وصولها واذا وصل راس الحمل فقد
كملت دورة المعدل مع ان اليوم لم يكمل لان الشمس لم ترجع لموضعها
فاحتيج الى زيادة هذه القوس التى قطعتها الشمس على دورة المعدل
ليكمل اليوم بليلته وهذه القوس ان اعتبرت بحركتها او سطها فهو
اليوم الوسطى وهى غير مختلفة لانها فى كل يوم تسع وخمسون دقيقة وثمان
ثوانى ابدا فتلك اليوم الوسطى شمس نط ح ثوانى ملغى الثوالث فاذا قسم
على اكد عدد ساعات اليوم الوسطى خرج مقدار الساعة الوسطية وهو
له ن كر نا ثوالث واذا قسمت دقايق الساعة وهو ستون على ذلك
خرج ما يخص الدرجة الواحدة من دقايق الساعات وهو حر نط ما رابعه
فتكون كل درجة من الزمان ثلاث دقايق وذلك اكسر من دقايق الساعات
الوسطية وكسورها وفايدة ذلك انه اذا كان ممكك درج واردت ردها
الى الساعات الوسطية فاما ان تقسمها على مقدار الساعة المتقدم واما ان
تضربها فى الثلاث دقايق وما بعدها يحصل المطلوب وان اعتبرت
بحركة التقويم فهو اليوم الحقيقى لان الشمس ترجع الى موضعها الاول بعينه
وحركة التقويم مختلفة لان سيرها فى النصف الاوجى اقل من الحضيض
ولذلك يكون بينهما مختلفا من نر دقيقة الى سب وايضا فان المعتبر فى
اليوم الحقيقى هو مطالع هذه القوس التى سارتها بحركة التقويم وهى
بينهما ومطالع اجزاء فلك البروج مختلفة فانها للربعين الاعتداليين اقل منها

للربعين

للربعين الانقلابيين فبسبب ذلك وقع التفاوت فى مقادير الايام الحقيقية
وكان بعضها اقل من الوسطى فيما اذا كانت مطالع بينهما فى ذلك اليوم اقل
من الوسطى فينقضى اليوم الحقيقى قبل الوسطى لان الشمس رجعت الى موضعها
الاول حقيقة قبل ان يمضى مقدار اليوم الوسطى وبعضها اكثر فيما اذا زادت
عليه لان مقدار اليوم الوسطى يمضى قبل ان ترجع هى والتفاوت بينهما يسمى
تعديل الايام بلياليها وانما اعتبر فى اليوم الحقيقى حركة التقويم لان حركتها
المرئية التى تنتقل بها من جزء الى جزء فى فلك البروج وانما اعتبر مطالع
بينهما دونه لان البينات من اجزاء فلك البروج والمطالع من اجزاء المعدل
والمعتبر فى مقادير الايام انما هى اجزاء للمعدل لان الزمان هو دوران
اجزائه فالساعة عبارة عن برهة من الزمان المحتمل من دوران خمس عشر
درجة من درج المعدل اى ارتفاعها عن الافق مثلا بعد ان كانت تحته
وحركات الكواكب محسوبة على الامر الوسطى اعنى على ان الايام بلياليها
متساوية فتلك موضوعة لانصاف الايام الوسطية المعتدلة لا الحقيقية
المختلفة فالتقاويم المستخرجة من الازياج تارة تكون لما قبل الزوال الحقيقى وتارة
لما بعده فاذا عدلت بردالايام الحقيقية الى الوسطية كانت التقاويم لانصاف
الايام الحقيقية وذلك هو رد الزمان المختلف الى الزمان الوسطى وعكسه هو
رد الزمان الوسطى الى الحقيقى وهو اختلاف لا يحس فى يوم ولا يومين ويصير
قدرا محسوسا عند ما تكثر الايام عليه وغاية هذا الاختلاف نصف ساعة
وعشرها وذلك عند بلوغ الشمس آخر الثلث الاول من العقرب ثم ينتاقص

بيان تعديل الايام بلياليها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)